

دور التخصص والرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس
بجامعة طيبة في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي
بمجالَي التدريس والإرشاد الأكاديمي

إعداد

د/ محمود على أحمد السيد

أستاذ علم النفس التربوي المشارك

بجامعتي طيبة بالمدينة المنورة، والعريش

دور التخصص والرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس بجامعة طيبة في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي بمجالى التدريس والإرشاد الأكاديمي

د/ محمود على أحمد السيد *

مقدمة:

يعتبر الإرشاد الأكاديمي من الأنشطة الرئيسية في الجامعة فهو يمنح الطلاب الدعم ويساعدهم في تحديد مساراتهم الأكاديمية والمهنية والشخصية، وهو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم والتعليم، لأنه يجسد علاقة تعاونية مستمرة بين الطالب والمرشد الأكاديمي، غايتها مساعدة الطالب في الأمور التربوية والأكاديمية ونجاح عملية الإرشاد، يتطلب توافر العديد من العناصر منها: المرشد الكفاء، والطالب الملتزم، والمعلومات التي يتم بموجبها الإرشاد، والمختصين في المجالات النفسية والاجتماعية إلى جانب الخبرة والكفاءة والمعرفة بالخطط واللوائح والإجراءات المتبعة من حيث استخدام التقنيات الحديثة ووسائل التواصل المختلفة لتفعيل التواصل مع الطلبة.

ولذا تعد خدمات الإرشاد التربوي ضرورة ملحة لتحقيق أهداف التعليم الواجبة إلى تحفيز مواهب الطلاب المتباينة؛ لتنمو نمواً متكاملًا أكاديميًا وأخلاقيًا ونفسيًا واجتماعيًا وسلوكيًا بصفة عامة، وإعداد الطلاب إعدادًا يتناسب مع ميولهم وقدراتهم وقيم مجتمعهم ومواءمًا للتحديات التنموية السريعة. (القصبي، ١٩٩٥، ٣٥)
إن تحسين فاعلية الإرشاد أمر ضروري للعملية التربوية بمجملها، كما أن مستقبل الإرشاد يعتمد على توفير بيانات محسوسة حول فوائده ومحدداته، وقد أخذت كثير من الدول في تطبيق برامج التوجيه والإرشاد التربوي في مؤسساتها التعليمية، واستحدثت نظم جديدة من برامج الإعداد الدراسي، مثل: نظام الساعات المعتمدة، نظام الفصل الدراسي، علاوة على إقبال الطلاب على تخصصات يرغبونها ولا يحتاجها المجتمع، وتوجيه البعض الآخر إلى تخصصات يحتاجها المجتمع ولا تتفق مع ميولهم، علاوة على ذلك جهل بعض الطلاب بالأنظمة واللوائح التعليمية وخطط الدراسة في بعض المؤسسات التعليمية، كل ذلك أدى إلى

* د/ محمود على أحمد السيد: أستاذ علم النفس التربوي المشارك بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، والعريش.

حتمية وجود خدمات إرشادية تربوية، لمساعدة الطلاب في التغلب على ما يواجههم من مشكلات علمية أو سلوكية أو مهنية. (زهران، ١٩٨٠، ٢٨-٢٩؛ جرادات، أبو غزالة، ١٩٨٢، ٢٤)

ومن هنا يعد الإرشاد الأكاديمي ركيزة مهمة من ركائز التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، ويمثل محوراً رئيسياً في العملية التعليمية، حيث يعد أحد الخدمات المهمة التي تؤثر إيجابياً على نمو الطالب معرفياً وأكاديمياً ومهنياً، وبذلك تعد عملية الإرشاد بمثابة الداعم الأول لمسيرة الطلاب خلال الحياة الجامعية. (الحارثي، ٢٠٠٠)

وأشار (المحبوب، ٢٠٠١، ٣٥؛ Graett, 1988, 298; Gordon & Hably, 2007, 6; Levitz, 2002) إلى أن الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي يهدف إلى تعليم الطلاب المبادئ الأخلاقية ومساعدتهم على النمو العقلي والأخلاقي والاجتماعي والسلوكي وتقوية العلاقة بين الطالب ومرشده الأكاديمي، أما الآن فإن الفكرة قد تغيرت وبشكل تدريجي، فقد أصبح الإرشاد الأكاديمي أكثر من مجرد تنظيم جدول الطالب الدراسي والخطة التي ينبغي أن يسجلها، بل تعدى ذلك إلى مساعدة الطالب وتوجيهه في تقييم قدراته وحل مشكلاته الأكاديمية من خلال استخدام التقنيات الحديثة.

ويرى الباحث أهمية استخدام عضو هيئة التدريس لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي؛ لما تمثله من أهمية للطالب ولعضو هيئة التدريس في استخدام وتوظيف وسائل التواصل الحديثة؛ بما يخدم العملية التعليمية ويحقق لها المزيد من التقدم وتحقيق الأهداف التعليمية بصورة فعالة ومتميزة.

التدريس والإرشاد الأكاديمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

يشهد التعليم الجامعي تطوراً كبيراً وسريعاً نتيجة للتغير التكنولوجي وعصر المعلوماتية ولم يعد هناك مجال في التعليم لأي فرد أن يبقى بعيداً عن هذا التطور المعرفي والتكنولوجي الحديث، الذي أسهم بصورة فاعلة في تطوير التعليم الجامعي وزيادة دوره في عملية التنمية معتمداً على طرائق التدريس المتطورة، مما ينعكس على مخرجات التعليم الجامعي. أما إذا لم يواكب التعليم هذه الثورة التكنولوجية فإن محتوى التعليم سيبقى مغترباً عن عصره (العصر المعلوماتي)، ويصبح غير قادر على ملاحقة المعارف، ويعجز عن التكيف السريع والانفتاح

على هذه المعارف والاتصالات بمصادرها. وتبرز مشكلة التعلم بوجود بعض القائمين على العملية التربوية غير متابعين لما يجري في العالم المتقدم، حيث يقاوم بعضهم عملية التغيير لأنه يخشى ويخاف من الإحساس أن معلوماته قد انتهى مفعولها، لذلك فهو يحاول جاهدا أن يدافع عن بقاءه بمقاومة التغيير والجديد. (عويدات، ١٩٩٩، ٢٣٥)

وحتى يتمكن المرشد من تحقيق مهامه المختلفة لابد أن يكون المرشد مقتنعا بأهمية عملية الإرشاد الأكاديمي وقدرة الطالب على التغيير والتكيف مع متطلبات البيئة الجامعية، وأن يكون قادرا على تلمس قدرات الطالب وميوله واحتياجاته ويمتلك مهارة تحليل المواقف والمشكلات وقادرا على المناقشة وتقديم العون والمساعدة وصبوراً ولديه الوقت لمتابعة تقدم الطالب. (ربيع، ٢٠٠٣، ٢٣-٢٤)

وأكدت دراسة (Swanson, 2006, 2) العقبات التي تحول دون إتمام عملية الإرشاد الأكاديمي على أكمل وجه، والتي تتمثل في زيادة الأعباء التدريسية، وعدم كفاية تأهيل المرشدين الأكاديميين، وعدم استخدام التكنولوجيا في الإرشاد الأكاديمي.

في محاولة لتشجيع الطلاب في طلب المساعدة من خلال تكلفة منخفضة، وسرعة في الإنجاز وتحسين جدوى الإرسال والاستقبال زادت في الآونة الأخيرة كمية ونوعية الاتصالات من خلال استخدام التكنولوجيا وأضاف (Junco, 2010, 3-18; Junco & Cole-Avent, 2008, 33) أن المتخصصين في العملية الإرشادية لابد أن يحفروا الطلاب للانخراط في العملية الإرشادية من خلال بناء علاقة طيبة بينهم ومن ثم لابد من فهم ومعرفة طريقة الاتصال بينهم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وأشارت دراسة (Montag et al, 2012,26-35; Junco,2010,33) إلى أن مؤسسات التعليم العالي لابد أن تدرك أن الأشكال التقليدية لتقديم الإرشاد والمشورة لم تعد الطرق الوحيدة، ولكن يمكن لمؤسسات التعليم العالي توظيف التكنولوجيا الحديثة لتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب. وأوصت الدراسات أن وسائل التكنولوجيا الحديثة تحدث تقدماً سريعاً للعملية الإرشادية ولكن لم تلق اهتماماً كافياً في البحوث والدراسات الأخيرة.

وبينت دراسة كل من (Esposito, 2007; Junco, 2010, 33; Junco & Mastrodicasa, 2007; Traxler, 2007). إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية مثل الفيس بوك والذي يعتبر واحدًا من هذه المواقع والتي تقدم الخدمات الإلكترونية للإرشاد الأكاديمي للطلاب في مؤسسات التعليم الجامعي ومن خلال مجموعة من أساتذة الجامعات والذين لديهم القدرة على توعية وتنقيف الطلاب وبناء علاقات مع الطلاب.

وأكدت دراسة (Traxler, 2007; Esposito, 2007) أن الطلاب قاموا بالاستجابة بشكل سريع من خلال التواصل عبر رسائل الفيس بوك مقارنة بالبريد الإلكتروني، فقد حقق الفيس بوك تقدمًا أكبر بكثير من البريد الإلكتروني ويمكن أن يكون هناك أستاذ الجامعة المستشار الناصح للطلاب، وإن الطالب قادر على تعزيز العلاقات الأكاديمية مع المرشد الأكاديمي باعتباره نتيجة الشبكة الاجتماعية الإلكترونية لتقديم الاستشارة.

ومواقع الشبكات الاجتماعية لديها العديد من الخيارات التي من الممكن أن تمنحها للمستخدم من خلال الصورة المرئية التي يقوم بها المستخدم من تحميل ملفات وصور وفيديوهات ومعلومات ديموجرافية مختلفة، وإنشاء ملفات التعريف، ويمكن للمستخدمين إضافة ملاحظات أو تعليقات على جدار الصفحة أو البيانات الشخصية للآخرين، ويمكن للمستخدمين إنشاء مجموعات مختلفة حسب رغبة المستخدم، وإجراء المراسلات مع الآخرين وبالتالي اتصالات من أجل تقديم الاستشارة من خلال الشبكات الاجتماعية الإلكترونية وفوائد أخرى إضافية إلى الملف.

(Boyd, Ellison, 2008; Junco, Cole-Avent, 2008; Sunden, 2003; Traxler, 2007; Selwyn, 2009; Subrahmanyam, Reich, Waechter & Espinoza, 2008; Lou, 2010, 86-102)

وأشار (Hampton et al, 2011) إلى أن استخدام الفيس بوك شائع بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وبلغت نسبة استخدامه (٣٩%) من البالغين الذين تتراوح أعمارهم الثلاثين عامًا يستخدمون هذه الزيارات للإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية، وتشير الدراسات المتعلقة بأن بعض أعضاء هيئة التدريس يجدون قيمة وفائدة في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، في حين

تري دراسات أخرى بأن بعض أعضاء هيئة التدريس قد يتصور أن مواقع الشبكات الاجتماعية مرتبطة أكثر بالجانب الاجتماعي في التعليم.

وأظهرت دراسة (Roblyer et al, 2010, 134-140 ; Veletsianos, Kimmons, 2013, 43-50) أن الاختلافات المهنية بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع الطلاب، وأظهرت النتائج أن كلاً من التلاحم والتواتر بين الإنترنت من خلال الشبكات الاجتماعية ونوع الكلية وهذا يعني أن عضو هيئة التدريس في كثير من الأحيان يدرك هذا الاختلاف في حدود استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض شخصية مقابل أسباب مهنية من وجهة نظر الطالب وأن الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك لديها قيمة أكاديمية كبيرة. وأشارت الدراسة إلى أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال دراسة العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وذلك بهدف شرح القيمة والفائدة التعليمية. (Arnold, Paulus, 2010, 188-196).

وركزت هذه الدراسات على استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لأغراض تعليمية، دون استكشاف كامل عن العلاقة بين الفيس بوك ودعم الطلاب والعاملين في الخدمات مثل المرشدين الأكاديميين. كما تعمل مؤسسات التعليم العالي للبحث التكنولوجي في الممارسة العملية ومساعدة الطلاب للبحث عن شراكات مع المهنيين في الشؤون الأكاديمية مثل المستشارين وقد يتأثروا بالتكنولوجيا المتاحة، ويمكن للطلاب كما هم طالبي المساعدة المستمرة لديهم أفكار مسبقة حول التماس المساعدة الأكاديمية، ولكن التكنولوجيا تتقدم وتقدم وسائل جديدة للاتصال بين الأفراد في مؤسسات التعليم العالي والطلاب، ولمعرفة المزيد حول كيفية استخدام الطلاب للفيس بوك لطلب المشورة والمساعدة لدعم العملية التعليمية في الجانب الأكاديمي للطالب، ونتيجة لذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى توفير الوضوح فيما يتعلق بمساعدة الطالب في عملية الإرشاد الأكاديمي من خلال الشبكة الاجتماعية الإلكترونية **الفيس بوك وتويتر.**

هدفت دراسة (Zhazira, 2013, 357-362) إلى تفعيل الإرشاد الأكاديمي في كازخستان وتحسين النجاح لطلاب السنة الأولى بعنوان "إستراتيجية التعليم للطالب" وقام المرشدون الأكاديميون بتلك الخطوة لتعزيز التعاون بين المرشدين والطلاب

وتحسين التجربة على طلاب السنة الأولى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة طلاب السنة الأولى تعتبر مفيدة لهم في تفهمهم مع الجامعة وأنه زاد نجاحهم في الجامعة من خلال عملية تقديم الإرشاد لهم. وأشارت الدراسة إلى أن نظام التعليم في كازاخستان يعتمد على استخدام تكنولوجيا التعليم في المقام الأول، مما يجعل البيئة التعليمية أكثر تمحوراً حول الطالب المبتكر، ولم تعد العملية التعليمية مرتكزة على تسليم المعرفة للطالب، ولكن تثقيف الطالب من جميع النواحي، ليصبح قادراً على التفكير الابتكاري المستقل والعمل على تطوير الذات وإتقان استخدام وسائل التواصل الحديثة واستخدامها في النواحي التعليمية ويعطى الطالب الفرصة لبناء مسار للتنمية الشخصية لاتخاذ موقف نشط فيما يتعلق بالمستقبل.

كما هدفت دراسة لورانز ومارك (Lorenzen, Mark, 2001) لدراسة الإرشاد الأكاديمي ودوره في تعزيز فرص التنافس التعليمي، والذي توصل إلى أن الطلبة الذين عمل المرشد الأكاديمي على تشجيعهم وحثهم على التميز؛ حققوا مستويات تعليمية أفضل من نظرائهم.

وهدف دراسة (دبور، ٢٠١٣، ٢٣٢-٣٧٠) إلى تحديد مدي إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة من تطبيقات الويب ٢,٠ وتفعيلها في خدمة العملية التعليمية بالجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس (٩٣ ذكر و ٤٩ أنثى). وأظهرت نتائج الدراسة أن أعداد أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (١١٨) عضواً بنسبة (٨٣,١٠) من إجمالي أعضاء هيئة التدريس. ومن حيث الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداماً جاء الفيس بوك في المرتبة الأولى بنسبة (٨٨,١٤)، وجاء في المرتبة الثانية سكاي بي بنسبة (٥٨,٤٧)، وجاء في المرتبة الثالثة يوتيوب بنسبة (٣٣,٩٠)، وجاء تويتر في المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام بنسبة (٢٧,١٢).

وهدف دراسة (نديم، ٢٠١٤، ٢٠٨-٢٤٩) إلى معرفة مدي وعى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بقضايا أمن وسرية المعلومات والبيانات والخصوصية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٢) عضو هيئة تدريس ومحاضر ومعيد بالجامعات السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن (٣٢٤) من أفراد الدراسة واللاتي يمثلن ما نسبته (٥٧,٧%) من إجمالي العينة يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني يوميا، وأن (٤٦٦) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٨٢,٩%) من إجمالي عينة

الدراسة يستخدمون يوتيوب وهي الفئة الأكثر من عينة الدراسة، ويأتي في المرتبة الأولى، في حين أن (٤٢٠) من أفراد الدراسة ويمثلن ما نسبته (٧٤,١%) من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الفيس بوك، ويأتي في المرتبة الثانية، في حين أن (٤١٢) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٧٣,٣%) من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون تويتر، ويأتي في المرتبة الثالثة (١٧٤) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٣١%) من إجمالي عينة الدراسة يرين أن الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو (التعليم والتدريس والبحث العلمي).

كما هدفت دراسة (القحص، الكندري، ٢٠١٥، ١٣٥-١٧٨) إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي نحو الأهمية المعلوماتية لتويتر في الحياة الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) من أعضاء هيئة التدريس (١٥٥ من الذكور، ٥١ من الإناث). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأن أعضاء هيئة التدريس الكويتيين يستخدمون تويتر بنسبة (٧٢%)، ثم الواتس اب (٤٥,٣%)، ثم الفيس بوك (١٠,٤%)، ثم يوتيوب (١٠,٣%).

وأشارت دراسة (الدليم، ٢٠١٢) إلى الكشف عن معدل الاستفادة من خدمات الإرشاد في خمس جامعات سعودية. ومن أجل ذلك طور الباحث استبانة من خمسة وعشرين بنداً موزعة على ثلاثة محاور هي الأكاديمي والمهني والنفسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالباً من طلاب الجامعات السعودية (٢١٣) طالباً و(٢٣٧) طالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في الاستفادة من الخدمات الإرشادية، كما أن معدل الإرشاد بشكل عام متدن، واتضح وجود فروق لصالح طالبات جامعة الأميرة نورة عند مقارنتهن بزميلاتهن في درجة استفادتهن من الخدمات الإرشادية، ودعم توجه وزارة التعليم العالي لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد من خلال إيجاد مراكز إرشادية مؤهلة بالمختصين للقيام بالإرشاد الأكاديمي.

وبينت دراسة (Chou, 2004, 11-18) إلى تحديد المعوقات التي تواجه المرشدين الأكاديميين، وبينت نتائج الدراسة أن (٧٧%) من أفراد العينة أظهروا أن السبب الرئيس متعلق بعملية تواصل الطلاب مع المرشدين، وأوصت الدراسة بضرورة توفير أجهزة اتصال حديثة يتم استخدامها بين الطلاب والمرشدين.

وهدفَت دراسة (جودة، زايد، ٢٠١٢) إلى معرفة أهم المشكلات الخاصة بطلاب كلية التربية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي الذي يعاني من قصور في التطبيق وغموض الخطط الدراسية واللوائح وعدم إقامة دورات تعريفية للطلبة، وغياب النشرات الإرشادية، وعدم دقة المعلومات الخاصة بحساب النقاط والمعدل الدراسي، وقصور الخدمات الإلكترونية وخدمات النسخ والتصوير، وعدم وضوح تعليمات استعارة الكتب، ومشكلات خاصة بالجانب الإداري والاختبارات. (جودة، زايد، ٢٠١٢)

كما هدفت دراسة معمار والمصري (٢٠٠٤) إلى تعرف أهمية الإرشاد الأكاديمي في الحياة الدراسية الجامعية وواقعه بكلّيات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وكذلك المعوقات والمشكلات التي تعوق تأديته لدوره التربوي المهم، وما يمكن أن يؤديه النشاط المدرسي بفعالية برامجه وممارساته في التغلب على بعض مشكلات الإرشاد الأكاديمي ويثقل من أدواره، وتوصلت الدراسة إلى أن الإرشاد الأكاديمي بكلّيات المعلمين بالمملكة العربية السعودية يتم بصورة غير فاعلة وغير مؤثرة، وذلك لعدة أسباب منها عدم وجود أهداف واضحة لعمليات الإرشاد الأكاديمي، وقلة تضمين عمليات الإرشاد الأكاديمي لأسس وخطط لتفعيل أدواره، وكذلك ضعف إمكانات كثير من المرشدين الأكاديميين فيما يتعلق بتقديم الحلول العملية لمشكلات طلابهم بسبب انقطاع الصلة بين المرشدين الأكاديميين وطلابهم لفترات زمنية طويلة.

وبيّنت دراسة (الدمياطي، ٢٠١٠) المشكلات الأكاديمية المتعلقة بطلّبات جامعة طيبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقرّرات الدراسية، وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، يليها المشكلات المتصلة بالمكتبة الجامعية، أما المشكلات المتعلقة بالجدول الدراسية فاحتلت المرتبة الأخيرة، وأن شبكة التلفاز الداخلي من أكثر المتغيرات المؤثرة في الأداء الأكاديمي، ثم أعضاء هيئة التدريس، فالمقرّرات الدراسية.

وأظهرت دراسة (سليمان، ٢٠٠٨، ١٧) الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب وطالبات من الكليات السبع بجامعة السلطان قابوس، والمقيدون في السنوات الدراسية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها: أنه يجب تفعيل دور خدمات الإشراف الأكاديمي وخصوصاً في

الكلّيات التي أظهرت مستوى متدنٍ من الرضا عن الاستفادة من أنظمة الإشراف الأكاديمي المحوسبة، والتي تستخدم في بعض الجامعات العالمية لرفع مستوى الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي، بالإضافة إلى استحداث مركز متخصص في تقديم خدمات الإشراف الأكاديمي.

وسعت دراسة (سعد، ١٩٩١، ١٦٥) للإجابة عن التساؤلات التالية: هل خريجات التربية مؤهلات لممارسة عملية التوجيه والإرشاد التربوي عند ممارستهن لمهنة التدريس؟ وما دور كليات التربية في تدريب طالباتها نظرياً وعملياً على ممارسة عمليات التوجيه والإرشاد التربوي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات عرض الباحث ماهية التوجيه والإرشاد التربوي وأهدافه ودور كليات التربية في عملية التوجيه والإرشاد. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يجب أن تعتبر كليات التربية برنامج التوجيه والإرشاد التربوي أسلوباً جديداً في التعليم واعتباره مادة مستقلة بالإضافة إلى العمل على شرح وتوضيح مفهوم وأهداف التوجيه التربوي لمعلمات المستقبل.

وهدف دراسة (المطيري، المبيريك، ٢٠١٤) إلى تعرف المعوقات التي ترجع للطالبة وعضو هيئة التدريس والإدارة في ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، وتعرف مقترحات لمواجهة معوقات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في جامعة الملك سعود والتغلب عليها من وجهة نظر الطالبات، وأوضحت نتائج الدراسة أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في الجامعات لم يفعل بالشكل المطلوب.

وهدف دراسة (محمد، ٢٠١٣، ٧٤-١٢٢) إلى قياس أثر برنامج المرشد الإلكتروني القائم على الويب في تحسين عمليات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، وتوصلت نتائج الدراسة بشكل عام إلى كفاءة البرنامج وقدرته على تحسين عمليات الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس.

يتضح من العرض السابق التنوع في عرض الدراسات السابقة فركزت بعض الدراسات على دور المرشد الأكاديمي في العملية الإرشادية وعلاقته بالطالب ودور المرشد الأكاديمي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الأكاديمي وفي التدريس وفي العملية التعليمية وما تقدمه الشبكات من مميزات متنوعة (سليمان، ٢٠٠٨، سعد، ١٩٩١، مبارك، ٢٠٠٥، خميس، ٢٠٠٣،

Graett,1988; Junco,Cole-Avent, ٢٠١٤، عويدات، ١٩٩٩،
2008 ;Baker &Griffin,2010; Montag et al,2012; Subrahmanyam et al,
2008; Zhazira ,2013; AL-Khalifa,Garcia,2013; Junco et al,2011; George,
Royce, 2013; Tariq et al,2012;Camilia et al,2013 ;Boyd,Ellison,2008;
Selwyn, 2009; Sunden,2003) ودراسات أشارت إلى استخدام الفيس بوك في
الإرشاد الأكاديمي (Junco, 2007; Junco &Mastrodicasa,2007; Junco, 2010; Traxler,2007

ودراسات تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي
(Esam et al, 2015; Junco et al,2011;Tariq et al,2012; Curtis,2011)
ودراسات تناولت علاقة الفيس بوك بالأداء الأكاديمي (Ketari,Khanum,2013)
ودراسات تناولت استخدام تويتر في العملية التعليمية (AL-Khalifa,2008)
مشكلة الدراسة:

تعانى كلية التربية بجامعة طيبة من مشكلات في الإرشاد الإلكتروني وهي
مشكلات ربما تتفاقم لدى الطالب في جميع كليات الجامعة إذا لم يجد لها حل، ومع
التطورات العالمية والعلمية السريعة والمتلاحقة واستخدام تكنولوجيا المعلومات،
أظهرت وسائل تقنية المعلومات المعتمدة على الشبكة العنكبوتية وتوظيفها في
عمليات الإرشاد الأكاديمي، والذي أكد أن الإنترنت من أهم الإنجازات في العصر
الحديث لما توفره من إمكانيات لا حصر لها في خدمات الاتصال، مثل دراسة
(مبارك، ٢٠٠٥ & خميس، ٢٠٠٣)

ويقوم المرشد الأكاديمي بتوجيه الطالب منذ دخوله إلى الكلية حتى تخرجه
منها، حيث يكون لكل طالب مرشد أكاديمي يساعده في اختيار المقررات التي
يرغب في دراستها، وعادة ما يكون المرشد الأكاديمي من بين أعضاء هيئة
التدريس، ويشترط فيه من السمات الشخصية والقدرات ما يساعده على حسن
توجيه الطلاب، وكذلك يشترط فيه المعرفة الواعية بلائحة الدراسة.
(محمد، ٢٠١٣، ٨٦).

ولما كان اتجاه توظيف تقنية المعلومات في كافة مجالات العملية التعليمية
أمراً مهماً، ولأسيما خدمات الإرشاد الأكاديمي والتدريس اللذين يعدان من أهم
دعائم العملية التعليمية بكلية التربية وفي جميع الكليات بجامعة طيبة.

وأشارت دراسة (Esam, et al, 2015, 1092-1097) إلى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب في السعودية، وأجريت الدراسة على (١٠٨) طالب من طلاب الجامعات السعودية، وبينت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي هي وسيلة اجتماعية للتواصل بين طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، ومع ذلك فإن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تثير تساؤلات حول ما إذا كان يتأثر بالأداء الأكاديمي. وأجرت الدراسة مسحاً على طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية فيما يخص استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأدائهم الأكاديمي وأظهرت نتائج الدراسة أن الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية بين الطلاب السعوديين وأن ما يعتقده الطلاب حول استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي وأنها تؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي. وأشارت الدراسة إلى عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على أداء الطلاب، وأشارت النتائج أيضاً إلى استخدام مقترح لخطط فعالة لتحسين الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من خلال إيجاد توازن في أوقات الفراغ وتبادل المعلومات والحفاظ على الأداء الأكاديمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المواقع انتشاراً واستخداماً لدى طلاب الجامعات السعودية هو موقع تويتر وجاء في المركز الأول بنسبة (٩٠%) واحتل موقع الفيس بوك المركز الثاني بنسبة (٤٤%) وأن تويتر والفيس بوك هما الأكثر انتشاراً بين الطلاب السعوديين ثم جاء في المرتبة الثالثة باقي المواقع بنسبة استخدام (٣٥%) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الزيادة في استخدام الشبكات الاجتماعية يقلل من الأداء الأكاديمي لدى الطلاب. وأن كثرة الاستخدام الأسبوعي لمواقع التواصل الاجتماعي يعرض الطالب للانحراف. ووجد أن معظم الطلاب لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مفرط، وأن تويتر والفيس بوك هما من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً.

وبينت دراسة (AL-Khalifa, Garcia, 2013, 65-76) أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في لعب أدوار متنوعة في العملية التعليمية، والتي تشمل توفير وسائل التواصل الاجتماعي لتبادل الأفكار وكذلك للسماح للطلاب ببناء مجتمعاتهم الخاصة بالتعاون مع بعضهم البعض وتسهيل فن التعلم والتواصل من أجل أداء أفضل في التعلم والتعليم.

وأظهرت دراسات (Junco, et al 2011; Tariq, et al, 2012, 407-411; Sampson, et al, 2012, 26-28; Camilia, et al, 2013) التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب والقدرة على الانخراط والتأثير على حياتهم الأكاديمية والاجتماعية في بلدان الولايات المتحدة الأمريكية وباكستان ونيجيريا.

وأظهرت دراسة (Junco, et al, 2011, 119-132) أثر استخدام تويتر في الأغراض التعليمية ومشاركة طلاب الجامعة في عملية التعلم بالولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تويتر يمكن دخول الطلاب عليه واستخدامه كأداة في العملية التعليمية وتسهيل عملية التعلم والإرشاد الأكاديمي من خلال الدور الذي تقوم به ويمكن مشاركة أعضاء هيئة التدريس فيها.

وأشارت دراسة (George, Royce, 2013, 43-50) إلى أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية والأغراض المهنية الأخرى ويرون أنها تؤثر في الطرق والأساليب المتبعة في التعلم والتعليم والأبحاث العلمية وفي العملية التعليمية بشكل عام.

وأشارت دراسة (Tariq, et al, 2012) التي ركزت على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تعليم الطلاب الباكستانيين فضلاً عن تأثير ذلك على حياتهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤثر على حياتهم وكذلك التأثير السلبي لها على تعليمهم، وكذلك تحول وسائل التواصل الاجتماعي الانتباه والتركيز للطلاب نحو الأنشطة غير التربوية وإضاعة الوقت في الدردشة في الموضوعات غير التعليمية.

وأظهرت دراسة (Camillia et al, 2013, 39-46) إلى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلاب في نيجيريا وأظهرت نتائج الدراسة أن الاستخدام المتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب لم يكن له تأثير على أدائهم الأكاديمي، وعلى النقيض فقد وجدت دراسة (Kaplan, Haenlein, 2010, 59-68; Tariq et al, 2012, 407-411) والتي ركزت على الطلاب في المملكة العربية السعودية والتي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأدائهم الأكاديمي فقد وجدت تأثيراً سلبياً لوسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب.

بينت دراسة (Ketari,Khanum,2013) العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي في المملكة العربية السعودية وتم التركيز على الفيس بوك كوسيط إعلامي اجتماعي، واستعانت الدراسة بأراء المشاركين وأفكارهم حول تأثير الفيس بوك وعلاقته بالأداء الأكاديمي الخاص بالطالب، وبينت دراسة (Curtis,2011) والتي ركزت على مجموعة متنوعة من وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد الساعات التي يستخدمها الطالب لوسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على الأداء الأكاديمي لهم وعلى أساس المعلومات التي تم استردادها من الطلاب والنسب التي يستخدمها الطالب بين عام (٢٠١٢-٢٠١٤) والأكثر شعبية من وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب السعوديين وكذلك العلاقة بين الأداء الأكاديمي والتواصل الاجتماعي. وأشارت دراسة كل من (Salter&Junco,2007,475-486;Subrahmanyam et al, 2008) إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الطلاب بالجامعة.

وبينت دراسة (Subrahmanyam et al,2008,420-433) والتي أجريت على طلاب بجامعة لوس انجلوس أن (٩٤%) من طلاب الجامعة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وأظهرت الدراسة أن الفيس بوك يعتبر الأكثر انتشاراً عالمياً ولكن يحتل تويتر المركز الأول بالمملكة العربية السعودية، ويمكن استخدام البيانات لتحليل السلوك ودعم هذه البيانات في الأنشطة التعليمية من خلال استخدام تويتر، وأظهرت دراسة (AL-Khalifa,2008) أن (٥٨%) من الطلاب يستخدمون تويتر للأغراض الأكاديمية في حين أن (٣٧%) يرفضون استخدامه في الأغراض الأكاديمية، إلا أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لها عيوب عديدة خاصة بالطلاب ومنها القرصنة على المعلومات cyber bullying وتسريب البيانات الشخصية والإدمان وإضاعة الوقت وسرقة الرقم السري وإلحاق الأذى بالآخرين من خلال الفيروسات والبرامج الضارة (Dictionary,2014).

وبينت دراسة (Walker et al, 2011, 31-38; Zhang et al, 2010) أن القرصنة عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تحدث في الجامعات من خلال الدراسة التي شملت (١٣٤) طالباً من طلاب الجامعة وأن (٦٢%) منهم

تعرضوا إلى قرصنة وأن (٤٠%) من الطلاب شاركوا في القرصنة بين طلاب الجامعة.

وأظهرت دراسة (Baker&Griffin,2010,2-8) أهمية تقوية العلاقة بين الطلاب والبيئة الجامعية ودور الأستاذ الجامعي في الإرشاد الأكاديمي للطلاب، وأن المرشد يؤثر في تكوين شخصية الطالب المهنية ويتطلب لنجاح دوره أن تكون علاقته قوية مع الطلاب الذين يشرف عليهم مما يساعد في دعم دور المرشد الأكاديمي وذلك بهدف تقديم النصح والإرشاد للطلاب وكذا الإلمام بالخطط الدراسية لهم ومعرفته بالقواعد واللوائح الخاصة بالطلاب وأن يكون لديه سجلاً أكاديمياً حديث عن كل طالب، وإزالة الصعوبات والعقبات التي قد تواجههم، وأن يتم استخدام التقنيات الحديثة من انترنت ووسائل تواصل اجتماعي وغيرها في تقديم الدعم والمشورة الأكاديمية لمن يطلبها مما يساعد على سرعة إنجاز المهام المختلفة للطلاب بالسرعة والدقة المطلوبة.

أسئلة الدراسة:

وعلى ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ١ - هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة بشكل عام؟
- ٢ - هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في مجالَي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة؟
- ٣ - ما رأي أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجالَي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة؟
- ٤ - (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) مَنْ الأكثر إقبالاً علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم وفي الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة (الطلاب أم الطالبات)؟
- ٥ - ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجالَي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة؟
- ٦ - ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجالَي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة؟
- ٧ - هل يختلف استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالَي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة باختلاف الرتبة العلمية؟

٨- هل يختلف استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طبية باختلاف التخصص؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور التخصص والرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس بجامعة طبية في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي بمجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي من خلال مقابلة واستطلاع رأي المرشدين الأكاديميين بجامعة طبية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١- تلقى هذه الدراسة الضوء على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبية لشبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التدريس والإرشاد الأكاديمي، مما يتيح الفرصة لوضع البرامج والاستراتيجيات لتطويرها في هذين المجالين.

٢- تهتم هذه الدراسة بتطوير وتحسين عمليتي التدريس والإرشاد الأكاديمي من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة طبية.

٣- تسهم هذه الدراسة في مساعدة المرشدين الأكاديميين على تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للقيام بمهامهم الإرشادية المختلفة.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** كليات (التربية، الآداب، العلوم، التأهيل الطبي، الطب، الحاسبات) بجامعة طبية بالمدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.

- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس المرشدين الأكاديميين بكليات (التربية، الآداب، العلوم، التأهيل الطبي، الطب، الحاسبات) بجامعة طبية - المملكة العربية السعودية.

- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ - ٢٠١٥-٢٠١٦.

- **الحدود الموضوعية:** كما تحدد هذه الدراسة بالأدوات المطبقة لجمع البيانات وطريقة تحليلها.

مصطلحات الدراسة:

التخصص: هو نوع الكلية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس بكليات جامعة طيبة سواء كانت كليات نظرية (كلية التربية - كلية الآداب) أم كليات علمية (كلية العلوم، كلية التأهيل الطبي، كلية الطب، كلية الحاسبات).

الرتبة العلمية: هي الدرجة العلمية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس حسب النظام المعمول به في المملكة العربية السعودية وفي جامعة طيبة (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

شبكات التواصل الاجتماعي: مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت مثل الفيس بوك وتويتر والواتس آب ويوتيوب والذي يعطى فرصة للأفراد للتفاعل اللازم لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار والتعبير عن آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم من خلال هذه المواقع.

فيسبوك: (Facebook)

هو موقع الشبكة الاجتماعية، ويتيح مساحة حرة للمستخدم لا يمكن فقط الاتصال مع الأصدقاء المقربين، ولكن أيضا الوصول إلى أصدقائهم الآخرين، وبالتالي ما يجذب المستخدمين هو احتمال أن يكون جزء من المجتمع واللقاء مع الناس لتبادل الخبرات مع أقرانهم والأصدقاء والمعلمين.

تويتر: (Twitter)

وهو عبارة عن موقع شبكات اجتماعية مصغر يسمح لمستخدمه بإرسال وقراءة تعليقات لا تتجاوز (١٤٠) حرفاً (ورمز) وهذه التعليقات تعرف باسم تغريدات، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأخذ من العصفورة رمزاً له. (العرمية، ٢٠١١)

الواتس آب: (Whats App)

هو تطبيق تراسلي فوري ومحتكر ومتعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكن بواسطتها إرسال الرسائل المكتوبة والصوتية والصور ومقاطع الفيديو وغيرها.

(wikipedia)

الإرشاد الأكاديمي: لغة أرشده، أي: هداة ودله ونصحه، واصطلاحاً: العملية المنظمة المخطط لها لمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم والصعوبات التي تقلل من فاعلية العملية التعليمية. (فليه والزكي، ٢٠٠٤، ٢٤)

وعرف (عثمان، ٢٠٠٨، ٣٥٠-٣٦٠) الإرشاد الأكاديمي بأنه عملية تهدف إلى توجيه الطلبة بالاتجاه الصحيح الذي يتلاءم مع رؤية المؤسسة ورسالتها وقيمتها وغايتها وأهدافها من خلال تحليل لواقعهم وإمكاناتهم وميولهم واستقراء المستقبل الذي يمكن للجامعة أن تسهم في رسمه.

وعرف الين وسميث (Allen,Smith,2008,397-411) الإرشاد الأكاديمي بأنه العملية المخطط لها لتقديم المساعدة للطالب في مواجهة المشكلات التي تلاقيه ومحاولة حلها.

وعرف (Kaplan,Haenlein,2010,59-68) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها التطبيقات القائمة التي تسمح بإنشاء وتبادل المعلومات. وتسمح للمستخدمين باستعراض المعلومات والتعليق عليها وكذا التصنيف والعثور على المعلومات.

الطريقة والإجراءات:

أولاً- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج السببي المقارن والمنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظواهر المدروسة وصفا كميا وكيفيا من خلال جمع المعلومات وتصنيفها بقصد وصفها وتفسيرها ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً للوصول إلى الاستنتاجات العامة التي تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه. (العساف، ٢٠٠٠، ص ١٨٩).

ثانياً - العينة:

العينة الاستطلاعية: تكونت من (١٥) عضو هيئة تدريس من (كلية التربية، كلية الآداب، كلية العلوم، كلية التأهيل الطبي، كلية الطب، كلية الحاسبات) بجامعة طيبة، المملكة العربية السعودية بمتوسط عمري (٤٥,٠٥) سنة، وبانحراف معياري (١,٠٣).

العينة الأساسية: قام الباحث باختيار العينة حسب الطريقة العشوائية البسيطة وتتصف هذه الطريقة بأنها تعطي فرصة احتمال سحب أي فرد في المجتمع مساو لاحتمال سحب أي فرد آخر. تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٩٦) عضو هيئة التدريس من كليات (التربية، الآداب، العلوم، التأهيل الطبي، الطب، الحاسبات) بجامعة طيبة-المملكة العربية السعودية وتراوحت أعمار

الأعضاء ما بين (٤١ - ٦٠) عامًا، وبلغ متوسط العمر الزمني للعيينة الكلية (٥٠,٠٦)، وانحراف معياري قدره (١,٠٧)، ويوضح جدول (١) توصيف العينة.

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

الكلية	العدد
كلية التربية	٢٤
كلية الآداب	١٣
كلية العلوم	٢٤
كلية التأهيل طبي	٧
كلية الطب	١٤
كلية الحاسبات	١٤
إجمالي العدد	٩٦

ثالثاً - الأدوات: استخدم الباحث استمارة المقابلة لجمع المعلومات من أعضاء

هيئة التدريس إعداد الباحث وتعتبر استمارة المقابلة هي الأداة

الرئيسية للدراسة وفيما يلي عرض لها:

- تهدف استمارة المقابلة إلى جمع المعلومات من أعضاء هيئة التدريس بكلليات الجامعة بهدف تعرف مدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

- لإعداد استمارة المقابلة لأعضاء هيئة التدريس تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بوسائل التواصل الاجتماعي.

- تم تصميم استمارة المقابلة الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام المانحة بكلليات الجامعة المختلفة والذين يقومون بالتدريس والإرشاد الأكاديمي للطلاب بالجامعة.

- تكونت الاستمارة من عدة أسئلة تناولت دور الأستاذ الجامعي في استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي في التدريس، وفي الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة واحتوت الاستمارة على مجموعة من المتغيرات الرئيسة وتمثلت في المحاور الآتية:

المحور الأول: وهو خاص بالأسئلة الأولية والبيانات الأساسية الشخصية: (الاسم (اختياري) - الكلية - الرتبة العلمية - التخصص ونوع الكلية التي ينتمي لها سواء كانت علمية أو إنسانية).

المحور الثاني: ويرتبط بالأسئلة الخاصة ببعض الاستخدامات لأعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي واشتمل على ثلاثة أسئلة:

(١) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة بشكل عام.

- (٢) ما أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما لديكم؟
- (٣) كم ساعة تقريبا تقضيها أمام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- المحور الثالث: عن مجال التدريس: واشتمل على خمسة أسئلة هي:**
- (١) ما رأيك في إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس بجامعة طيبة؟
- (٢) هل استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في مجال عملك خاصة بالتدريس بجامعة طيبة؟
- (٣) باعتقادك (أو من وجهة نظرك) من الأكثر إقبالاً علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم؟
- (٤) ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس؟
- (٥) ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس؟

- المحور الرابع: عن مجال الإرشاد الأكاديمي: واشتمل على أربعة أسئلة هي:**
- (١) هل استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في مجال عملك خاصة بالإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة؟
- (٢) باعتقادك (أو من وجهة نظرك) من الأكثر إقبالا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- (٣) ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الإرشاد الأكاديمي؟
- (٤) ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الإرشاد الأكاديمي؟

- تم الجلوس مع بعض أعضاء هيئة التدريس أثناء تطبيق استمارة المقابلة وتم ملئ الاستمارة من خلال ما أسفر عنه الحوار والنقاش والبعض الآخر تم إعطائه الاستمارة والانتهاء منها ثم إعطاؤها للباحث بعد الانتهاء منها.

طريقة التصحيح: هناك بعض الأسئلة تحتاج الوصف والتحليل وإبداء الرأي وهناك بعض العبارات تتم طريقة الإجابة عليها بـ (نعم) و(لا) وكانت تعقب الإجابة لو في حالة الإجابة بـ (نعم) ما مقترحاتك لزملائك لكي يستخدموا الشبكات، في حالة الإجابة بـ (لا) ما السبب من وجهة نظرك لعدم الاستخدام،

وكانت طريقة الإجابة عن بعض الأسئلة هي: ما أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لديكم؟

- الفيس بوك () تويتر () انستجرام ()
اليوتيوب () الواتس آب () بلاك بيرى ماسنجر ()
سناپ شات () أخرى :

ما ترتيب الشبكات من الأكثر استخداماً؟

وكانت تصحح الإجابة لبعض الأسئلة برصد ثلاثة درجات للإجابة (غالباً)، ودرجتان للإجابة (أحياناً)، ودرجة واحدة للإجابة (نادراً).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق استمارة المقابلة من خلال عرضها على (٨) محكمين بأقسام علم النفس التربوي والصحة النفسية لإبداء أية ملاحظات على الاستمارة في صورتها الأولية وللتأكد من الصدق الظاهري وقد قدم المحكمون بعض الملاحظات منها (تقسيم استمارة المقابلة إلى محاور متعددة ووضع الأسئلة الخاصة بكل محور أسفله، في بعض أسئلة المقابلة مثل ما مميزات وعيوب وسائل التواصل الاجتماعي أشار المحكمين إلى كتابة المميزات والعيوب ووضعها في أسئلة ذات إجابة ثلاثية متدرجة، وفصل الأسئلة الخاصة بمجال التدريس عن الأسئلة الخاصة بمجال الإرشاد الأكاديمي) وغيرها من الملاحظات الأخرى والتي أخذها الباحث بعين الاعتبار وفي ضوء هذه الملاحظات تم بناء الاستمارة في صورتها.

ثبات الأداة:

وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (AlphaCronbach) على استمارة المقابلة وكانت قيمة معامل ألفا للثبات (٠,٧٦٥) وهذه القيمة تدل على أن هذه الاستمارة تتمتع بثبات عالٍ.

رابعاً- الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث لهذه الدراسة المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة وتحليل التباين الأحادي، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال استخدام الحزمة الإحصائية SPSS.

خامساً- خطوات البحث:

- تم إعداد استمارة المقابلة الشخصية.

- تحكيم أداة الدراسة بعرضها على المحكمين.
 - تحديد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس من كليات (التربية، الآداب، العلوم، التأهيل الطبي، الطب، الحاسبات) بجامعة طيبة- المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ ٢٠١٥-٢٠١٦.
 - تجريب استمارة المقابلة الشخصية على عينة من مجتمع الدراسة للتحقق من الخصائص السيكومترية لها.
 - تطبيق استمارة المقابلة الشخصية على عينة الدراسة.
 - تصحيح استجابات عينة الدراسة وإدخال البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).
 - للإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات.
- سادساً - نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول وينص على: هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة بشكل عام؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية ويوضح جدول (٢) التالي.

جدول (٢)

استخدام أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في حياتهم				
العبارة	المتوسط		النسبة المئوية للإجابات	
انحراف المعياري				
هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في حياتك؟	نعم	٨٥	نعم	٨٩%
	لا	١١	لا	١١%
				٠,٣٢

يتضح من جدول (٢) أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في حياتهم بلغت (٨٩%) وأن نسبة الذين لا يستخدمونها بلغت (١١%) ويمكن تفسير ذلك بأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل أهمية كبيرة في حياة أعضاء هيئة التدريس وأصبح لاغني عنها في مجال الحياة بشكل عام فهي تتناول معلومات في مجالات الحياة المختلفة ففي المجال الاجتماعي والتربوي والثقافي والترفيهي والرياضي وبها من المعلومات المتنوعة الكثيرة التي يمكن تداولها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، وفي المقابل بلغت نسبة من لا يستخدمها (١١%) وربما يرجع ذلك

لأسباب شخصية لبعض الأعضاء أو لعدم رغبتهم في استخدامها أو صعوبة مواكبة التكنولوجيا الحديثة وما يتبعه من بعض التفاعل معها أو صعوبة استخدامها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عويطات، ١٩٩٩، المحبوب، ٢٠٠١، الحارثي، ٢٠٠٠، نديم، ٢٠١٤، Graett, 1988) والتي تهدف إلى تحقيق هدف تحسين العملية التعليمية ونمو الطالب معرفياً وأكاديمياً ومهنياً وحل مشكلاته الأكاديمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني وينص على: هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية ويوضح جدول (٣) التالي.

جدول (٣)

استخدام أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي

في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة

العبارة	المتوسط		النسبة المئوية للإجابات		انحراف المعياري
هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس بجامعة طيبة.	نعم	٤٥	نعم	٤٧%	٠,٥٠
	لا	٥١	لا	٥٣%	
هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة.	نعم	٥٣	نعم	٥٥%	٠,٤٩
	لا	٤٣	لا	٤٥%	

باستطلاع رأى (٩٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس اتضح من خلال آرائهم عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تراوح زمن الاستخدام ما بين (٢/١) ساعة إلى (٨) ساعات يومياً وذكر بعض الأعضاء أنه يستخدمها (١٧) ساعة يومياً، وعن ترتيب استخدام مواقع التواصل فقد جاء في المرتبة الأولى الواتس آب حيث ذكر (٦٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٦٢,٥%) أنهم يفضلون استخدامه في التدريس والإرشاد، وجاء في المرتبة الثانية استخدام الفيس بوك حيث ذكر (٢٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٢٦,٠٤%) وجاء في المرتبة الثالثة بلاك بيرى حيث ذكر (٥) من أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٥,٢%)، وجاء في المرتبة الرابعة تويتر حيث ذكر (٤) من أعضاء هيئة التدريس

بنسبة (٤,١٦%)، وجاء في المرتبة الأخيرة يوتيوب حيث ذكر (٢) من أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٢,٠٨%) أنهم يفضلون استخدامه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (ربيع، ٢٠٠٣، خميس، ٢٠٠٣، معمار والمصري، ٢٠٠٤، مبارك، ٢٠٠٥، سليمان، ٢٠٠٨، المطيري، المبيريك، ٢٠١٤) التي أظهرت انقطاع الصلة بين المرشدين الأكاديميين وطلابهم ولا بد من وجود الدعم المستمر للطلاب وأن عدم وجود وسيلة تواصل مستمرة بينهم قد يؤثر على العملية التعليمية والإرشاد الأكاديمي وأنه لا بد من الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة في عمليات الإرشاد الأكاديمي والعمليات التعليمية.

وتختلف مع دراسة كل من (القحص، الكندري، ٢٠١٥، دبور، ٢٠١٣، Esposito, 2007; Junco, 2010; Junco& Mastrodicasa, 2007; Traxler, 2007; Boyd, Ellison, 2008; Junco, Cole-Avent, 2008; Sunden, 2003; Selwyn, 2009; Lou, 2010, Hampton et al, 2011) والتي أظهرت أن الفيس بوك يعتبر من أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية استخداماً لدى الطلاب ودراسة (Esam, et al, 2015) والتي أشارت إلى أن موقع تويتر يأتي في المرتبة الأولى واحتل موقع الفيس بوك المركز الثاني ودراسة (نديم، ٢٠١٤) والتي أظهرت أن اليوتيوب يأتي في المرتبة الأولى من حيث استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وبينت دراسة كل من (Junco et al, 2011; Tariq, et al, 2012; Sampson et al, 2012; Camilia et al, 2013; AL-Khalifa, Garcia, 2013; Subrahmanyam et al Royce, 2013; Salter& Junco, 2007; 2008; AL-Khalifa, 2008, Baker& Griffin, 2010; Zhazira, 2013; George, Royce, 2013) إلى أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتويتر والفيس بوك وأنها جزء لا يتجزأ من حياة الطالب الجامعية في العملية التعليمية والإرشاد الأكاديمي بمشاركة أعضاء هيئة التدريس فيها.

٣- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث وينص على: ما رأي أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٩٦) عضواً عن استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي في مجالى التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة، وتباينت الآراء بين موافق ومعارض ومحاييد لاستخدامها في مجالى التدريس والإرشاد الأكاديمي، وكانت الآراء كالتالى: بالنسبة للآراء المؤيدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس كانت كالتالى: أن شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة ولا يتم الاستفادة منها كما ينبغي ولا مانع من استخدامها وأنها ضرورة لاغنى عنها ولكن بضوابط جيدة إذا تم تنظيمها وفق قوانين وأهداف تعليمية واضحة واعتمادها كمصادر سريعة للتواصل ويمكن أن يكون استخدامها وفق معايير للاستخدام مع عمل مجموعات للطلاب للتواصل وعمل مجموعة للتواصل فيما بينهم لوضع المحاضرات والمواد التعليمية والجوانب العملية والمشاريع وإعطاء الدرجات والملاحظات ويتم التواصل بصفة مستمرة وحرص الطلاب والطالبات على تبادل المعلومات وكذا التواصل المستمر ما بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وعمل مجموعات للأساتذة لتوصيل المعلومة بشكل أسرع وأنها وسيلة جيدة إذا استخدمت بشكل صحيح في تحديد إجراءات عملية التدريس والاحتياجات الخاصة بها، أصبح استخدامها أمراً ملحاً ضرورياً كأسلوب للتعليم الذاتي وتشجيع الطلاب على استخدامها والاستفادة منها بشكل مباشر لما تتمتع به من سهولة وسرعة تواصل يساعد على جمع المعلومات بسرعة ولكنه يحتاج إلى تحرى الدقة ولكن تحتاج مزيداً من الاهتمام وارجع البعض أنها ممكنة الاستخدام ولكن حسب التخصص وضرورية وفعالة وتساعد العضو في التواصل مع طلابه، إبلاغ الطلاب بكل شئ يخص المقرر، التواصل مع الطلاب في حال الاعتذار عن المحاضرة، الرد على استفسارات الطلاب وتحتاج مزيداً من تفعيل ولكن يتطلب توافر الاتصال الجيد للشبكة والحصول على فيديوهات تعليمية أمر مهم ونشر الروابط التي تمد الطلاب بمصادر البحث وإرشادهم إلى مواطن الكتب المهمة ضرورة لاغنى عنها لطالب البحث وإرسال صور المحاضرات وكذا عرض الرسوم التوضيحية والفيديوهات التعليمية وتجهيز المحاضرات ممكن لو كان المنهج يعتمد في التدريس على الإنترنت يمكن استخدامها كمنتدى لتبادل الخبرات ومناقشة بعض متعلقات المادة ومن الممكن إذا تم وضع ضوابط لاستخدامها فهي تمثل أسلوب جيد للتواصل، ووسيلة جيدة في التدريس ولكن ليست كافية، تستخدم كوسيلة متابعة

وليست لتدريس المقرر فالطلاب أكثر اهتماماً من خلال الاطلاع على البرامج الحديثة في مجال الشبكات.

توفر على الطلاب والطالبات الوقت والجهد الكثير، وأنه لا يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس إلا عن طريق الجامعة، ولا يمكن نشر المادة العلمية إلا عن طريق بعض البرامج المتخصصة الأخرى، وأنه يمكن اقتصار دورها على التوجيه في الإرشاد وتيسير أداء المهمة في الإرشاد الأكاديمي.

وبالنسبة للآراء المؤيدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الإرشاد كانت كالتالي: يتم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي استدعاء الطالب وقت الحاجة لأمر يتعلق به مثل انخفاض مستوى التحصيل عند الطالب وتسجيل المواد المقررة حسب الخطة والتغلب على تعثر الطالب وإبلاغ الطلاب بأن استعمال تلك الوسائل يعمل على توعية الطلاب بضرورة التمييز بين المحتوى المفيد والضار من الوسائل الجيدة في العمل الإرشادي واقتراح أن ينشأ كل أستاذ صفحة على الفيس بوك باسم المقرر وينشر فيها المواعيد والتكليفات والواجبات والمناقشات ومواعيد الحذف والإضافة واستقبال الطلبات وتنفيذها من خلال الجوال، وعدم الخروج على الآداب العامة التي يتحلى بها المستخدم، الاقتصار على الموضوع المحدد وعدم الانشغال بأشياء أخرى غير ذات صلة بالعملية الإرشادية و التواصل مع المرشد لمعرفة أوقات تواجده بالمكتب، الاستفسار من المرشد في حال تسجيل مقررات، إعلام بعض الملاحظات أثناء التسجيل للمقررات وإلقاء ندوات ودورات عن الإرشاد وما يتعلق به من خلال هذه الوسائل، ترغيب الأساتذة علي استخدامها ويتم ربط طلاب كل مرشد معه في مجموعة خاصة لتبادل المعلومات وتحميل بعض الفيديوهات الخاصة ببعض الحالات المرضية للتعليم فقط، المتابعة المستمرة مع الطلاب الذين يحتاجون الإرشاد الأكاديمي، وإنشاء مجموعات للإرشاد الأكاديمي، ولحل المشكلات الإرشادية ومناقشتها وسرعة وسهولة حلها فهي فكرة جيدة باعتبار أن هذه التقنية من التقنيات الحديثة وعليها إقبال كبير من الطلاب وتوظيفها في مجال الإرشاد يساعد علي إيصال المعلومات الإرشادية، وهذا الاستخدام ممكن لو توافرت

الإمكانيات وتحتاج مزيد من تفعيل واقتراح زيادة الاهتمام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلاب.

والرأي الآخر الغير مؤيد لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس والإرشاد قد ذكر بعض الأسباب هي: اعتقد أن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس غير مجدية نظراً لأن إمكانية إضافة المحتوى لأية مقرر غير متوفرة في تطبيقات التواصل الاجتماعي، وأن الطلاب يستخدمونها بطريقة خاطئة تنتهي بإزعاج الأساتذة، وتسريب الامتحانات ونقل الأبحاث المطلوبة صورياً وأنها لا تتناسب مع جميع المجالات ويصعب إلزام جميع الطلاب باستخدام مواقع التواصل كأحد مصادر التعلم وعدم توافر أو إتاحة المواقع لجميع الطلاب، أخطاء التكنولوجيا تجعل الاعتماد على هذه المواقع أمراً مربكاً في حالة وجود مشكلة في استخدامها واستخدام شبكات التواصل بشكل مفتوح في مجال التدريس غير فعال وغير مجدي وإنما يقتصر استخدامها على أمور محدودة ولا أرى فاعلية في الاستخدام لطبيعة التدريس في التخصصات العلمية وغير مجدية لا يمكن أن تتناسب مع وسائل التواصل وأن شبكات التواصل للتواصل الاجتماعي فقط، وليس للتدريس فهذا بعيد المنال في ظل الوضع الحالي ولا أرى إمكانية لاستخدام شبكات التواصل في مجال التدريس، ومن عيوبها مشاكل التقنية وليس عليها رقابة وبعض الطلاب قد يسيئون الاستخدام ولا يمكن محاسبتهم وصعوبة تقديم المادة العلمية عن طريقها في تدريس بعض المقررات العلمية والعملية، فمقررات التخصصات العلمية التي يقوم بها بعض أعضاء هيئة التدريس تعتمد على الناحية التطبيقية وليست الناحية النظرية ومن ثم يصعب استخدامها في عملية التدريس بشكل كبير، بالإضافة إلى تلك المقررات العملية تحتاج إلى أسلوب في الشرح تضمن إبراز البيان العملي والتجريب والتوجيه المباشر للأشخاص، وعدم توافر البنية الخاصة بتفعيل شبكات التواصل وتوافر الأجهزة الخاصة بذلك وغير ممكنه وتسبب بعض الإزعاج للمسؤولين ومضيعة للوقت وغير فعال إذا أسئ استخدامهما وضعف عضو هيئة التدريس في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في هذا المجال، ويرى البعض أن التدريس تواصل مباشر فعال وليس تواصل عن بعد غير فعال وقد لا تكون مناسبة لعدم الوعي الكامل في جديتها وفائدتها من قبل الطلاب، وربما يكون السبب في عدم الاستخدام هو بسبب إضافة أعباء أخرى على أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى كثرة الأعباء المنوطة به وربما يكون

سبب رفض البعض استخدامها هو كثرة الوقت في متابعة الطلاب مع قلة الانتفاع من الطلاب.

وتحتاج إلى توفير الإنترنت وتوفير الإمكانيات ومن عيوبها عدم وجود شبكات داخل الجامعة وإمكانيات البرنامج غير مخصصة لذلك، فهناك برامج أخرى أكثر فعالية وذلك لطبيعة المقررات العلمية التي تتطلب حل العديد من المشكلات وتفسيرات وتوضيحات رياضية كثيرة يصعب التعامل معها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي إلا في حالات قليلة جداً أما في التخصصات الأدبية فيسهل ذلك ويرى البعض أنه لا يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس إلا عن طريق الجامعة فهي شبكات تواصل اجتماعية وليست أكاديمية ويعتقد البعض أن برنامج البلاك بورت أفضل ويمكن استخدامه في التدريس والإرشاد الأكاديمي.

وتتفق هذا من نتائج دراسة كل من (خميس، ٢٠٠٣، مبارك، ٢٠٠٥، سليمان، ٢٠٠٨، المطيري، المبيريك، ٢٠١٤، دبور، ٢٠١٣، نديم، ٢٠١٤، Montag et al, 2012; Esposito, 2007; Junco, 2010; Junco & Mastrodicasa, 2007; Traxler, 2007; Hampton et al, 2011, Zhazira, 2013; Chou, 2004; Esam et al, 2015; AL-Khalifa, Garcia, 2013; Junco et al, 2011; Tariq et al, 2012; Sampson et al, 2012; Camilia et al, 2013; Junco et al, 2013; Salter & Junco, 2007; Subrahmanyam et al, 2008; AL-Khalifa, 2008; Baker & Griffin, 2010) إلى أهمية مواكبة وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقع الشبكات الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية والإرشادية بشكل سريع ومتميز، وأن وسائل التواصل الاجتماعي هي وسيلة اجتماعية للتواصل بين طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية وأنها غير قاصرة على الجانب الاجتماعي.

٤- عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع وينص على: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من الأكثر إقبالا علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم وفي الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة (الطلاب أم الطالبات)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية ويوضح جدول (٤) التالي.

جدول (٤) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
من الأكثر إقبالاً علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
في التعلم وفي الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة (الطلاب أم الطالبات)

العبارة	المتوسط	النسبة المئوية للإجابات	انحراف المعياري
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من الأكثر إقبالاً علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم بجامعة طيبة (الطلاب أم الطالبات).	نعم (طلاب) ٣٤ لا (طالبات) ٦٢	نعم (طلاب) ٣٥% لا (طالبات) ٦٥%	٠,٤٨
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من الأكثر إقبالاً علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة (الطلاب أم الطالبات).	نعم (طلاب) ٣٩ لا (طالبات) ٥٧	نعم (طلاب) ٤١% لا (طالبات) ٥٩%	٠,٤٩

يتضح من جدول (٤) أن نسبة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعلم بلغت (٣٥%)، وبالنسبة للطالبات فبلغت (٦٥%)، وأن نسبة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال الإرشاد الأكاديمي بلغت (٤١%) بالنسبة للطالبات فبلغت (٥٩%).

ويتضح أن نسبة الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على أن استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي كانت اعلي من نسبة استخدام الطلاب سواء في مجال التعلم أم في مجال الإرشاد الأكاديمي وربما يرجع ذلك إلى أن الطالبات لديهن وقت كافٍ للتعامل وهم أكثر اهتماماً بالدراسة والتحصيل والمعرفة من الطلاب وأكثر استخداماً نظراً لتوافر الوقت لديهن أكثر من الطلاب وهم أكثر حرصاً على أداء المهام المطلوبة منهن، وينعكس هذا على مستوياتهم التحصيلية وارتفاع مستواهم العلمي ومن سماتهن الجلوس كثيراً في البيت وهن أكثر اهتماماً بمستجدات الأمور وربما لعدم وجود تواصل مباشر بين الطالبات وعضو هيئة التدريس من شطر الطلاب خاصة أن نسبة القائمين بالتدريس في شطر الطلاب ربما تصل إلى (٣٠%) من أعداد هيئة التدريس، وربما يكون هناك أسباب اجتماعية ثقافية اقتصادية، وفي المقابل انشغال الطلاب بالخارج وانشغال الطالبات بالداخل، أما بالنسبة للطلاب فسهولة التواصل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس شخصياً يجيب لهم عن جميع استفساراتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعد، ١٩٩١، سليمان، ٢٠٠٨، الدليم، ٢٠١٢، المطيري، المبيريك، ٢٠١٤) إلى تطوير الخدمات الإرشادية من خلال استخدام

وسائل حديثة للتواصل ودراسة كل من (Esam, et al ,2015; Subrahmanyam et al,2008; AL-Khalifa,2008) إلى أن أكثر المواقع انتشاراً واستخداماً لدى طلاب الجامعات السعودية هو موقع تويتر والفيس بوك

٥- عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس: وينص على ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طبية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والانحراف المعياري والمجموع والرتبة ويوضح جدول (٥) و (٦) التالي.

جدول (٥)

مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس بجامعة طبية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	الرتبة
١	لها خيارات متعددة (تحميل ملفات، صور، فيديو هات، إنشاء مجموعات).	٢,٦٥	٠,٥٢	٢٥٤	١
٢	سهولة وسرعة الاستخدام في إنجاز المهام المطلوبة.	٢,٦١	٠,٥٩	٢٥٠	٢
٣	منخفضة التكلفة.	٢,٦٠	٠,٦١	٢٤٩	٣
٤	وسيلة اتصال و تفاعل مع الطلاب.	٢,٥٥	٠,٦١	٢٤٥	٤
٥	طلب المشورة والمساعدة والنصح والإرشاد والاستشارات.	٢,٤٢	٠,٦٣	٢٣٢	٥
٦	الحصول على الدعم المستمر والمتواصل مع الطلاب.	٢,٣٨	٠,٥٨	٢٢٨	٦
٧	الحصول على المعلومات المطلوبة.	٢,٣٥	٠,٦٦	٢٢٦	٧
٨	التأثير الإيجابي في البناء الاجتماعي للطلاب.	٢,١٦	٠,٦٢	٢٠٧	٨
٩	تحسين عملية التعلم والتعليم.	٢,١٦	٠,٦٧	٢٠٧	٩
١٠	تقريب المفاهيم والرؤى مع الطلاب.	٢,١٣	٠,٧٣	٢٠٥	١٠
١١	زيادة فرص التعلم الذاتي.	٢,١٢	٠,٧٧	٢٠٣	١١
١٢	زيادة التوعية بالقيم الجامعية والثقافية.	٢,٠٨	٠,٧٢	٢٠٠	١٢

يتضح من جدول (٥) أن المفردة الأولى وهي وسائل التواصل الاجتماعي "لها خيارات متعددة (تحميل ملفات، صور، فيديو هات، إنشاء مجموعات)" وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٦٥)، وأن المفردة الثانية وهي "سهولة وسرعة الاستخدام في إنجاز المهام المطلوبة" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٦١)، وأن المفردة الثالثة وهي "منخفضة التكلفة" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٦٠)، وفي المقابل جاءت المفردة العاشرة وهي "تقريب المفاهيم

والرؤى مع الطلاب"، وقد جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط (٢,١٣%) وجاءت المفردة الحادية عشر وهي "زيادة فرص التعلم الذاتي"، وقد جاءت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط (٢,١٢%)، وجاءت المفردة الثانية عشر وهي "زيادة التوعية بالقيم الجامعية والثقافية"، وقد جاءت في المرتبة الثانية عشر بمتوسط (٢,٠٨%). ويتضح مما سبق أن المفردات التي حصلت على متوسطات أعلى بالنسبة إلى مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في مجال التدريس قد ترجع إلى أهم المميزات التي تتمتع بها وسائل التواصل الاجتماعي، وجاءت في مرتبة متقدمة من حيث أهمية الخيارات والبدائل التي تعطيها مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك سرعة وسهولة الاستخدام بالإضافة إلى التكلفة المنخفضة لوسائل التواصل الاجتماعي، وإن دل ذلك فإنما يدل على أهميتها في الاستخدام في مجال التدريس لما لها من الفائدة والنفع الكبير لها في هذا المجال، أما المفردات التي حصلت على أقل متوسطات فكانت المفردة التي تدل على تقريب المفاهيم والرؤى مع الطلاب وزيادة فرص التعلم الذاتي والتوعية بالقيم الجماعية والثقافية وذلك لفائدتها المحدودة في هذه المجالات.

جدول (٦)

ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	الرتبة
١	وسيلة تواصل مستمر بين المرشد والطالب.	٢,٤٩	٠,٦٣	٢٣٩	١
٢	لها خيارات متعددة (تحميل ملفات، صور، فيديوهات، إنشاء مجموعات).	٢,٤٢	٠,٧٢	٢٣٢	٢
٣	سهولة الربط بين طلبة الأقسام والكلية والمرشدين لتبادل المعلومات.	٢,٣٩	٠,٦٢	٢٣٠	٣
٤	استفادة الطلاب من تجارب بعضهم البعض من خلال الاطلاع على المعلومات المتوفرة على الموقع.	٢,٣٩	٠,٦٤	٢٣٠	٤
٥	طلب المشورة والمساعدة والإرشاد والاستشارات.	٢,٣٨	٠,٦٥	٢٢٨	٥
٦	توفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة بين المرشد والطالب.	٢,٣٥	٠,٦٠	٢٢٦	٦
٧	معرفة الأخبار المتعلقة بالطالب والمرشد بشكل دوري.	٢,٣٤	٠,٦٩	٢٢٥	٧
٨	الحصول على المعلومات المطلوبة.	٢,٣٤	٠,٦٥	٢٢٥	٨
٩	إلغاء الحاجز النفسي بين المرشد والطالب للوقوف على مشكلاته.	٢,٣٣	٠,٦٨	٢٢٤	٩
١٠	وجود صورة واضحة عن الطالب من خلال المعلومات الإلكترونية.	٢,٢٨	٠,٦٣	٢١٩	١٠
١١	تقريب المفاهيم والرؤى مع الطلاب.	٢,٢١	٠,٦٦	٢١٢	١١

يتضح من جدول (٦) أن المفردة الأولى وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة تواصل مستمر بين المرشد والطالب وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٤٩)، وأن المفردة الثانية وهي "لها خيارات متعددة (تحميل ملفات، صور، فيديوهات، إنشاء مجموعات)" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٤٢)، وأن المفردة الثالثة وهي "سهولة الربط بين طلبة الأقسام والكلية والمرشدين لتبادل المعلومات" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٣٩)، وفي المقابل جاءت المفردة التاسعة وهي "إلغاء الحاجز النفسي بين المرشد والطالب للوقوف على مشكلاته" وقد جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط (٢,٣٣%)، وجاءت المفردة العاشرة وهي "وجود صورة واضحة عن الطالب من خلال المعلومات الإلكترونية" وقد جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط (٢,٢٨%) وجاءت المفردة الحادية عشر وهي "تقريب المفاهيم والرؤى مع الطلاب"، وقد جاءت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط (٢,٢١%)، ويتضح مما سبق أن المفردات التي حصلت على متوسطات أعلى مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الإرشاد الأكاديمي من حيث إنها وسيلة تواصل مستمر بين المرشد والطالب وأن لها خيارات متعددة وسهولة الربط بين طلبة الأقسام والكلية والمرشدين لتبادل المعلومات، أما المفردات التي حصلت على أقل متوسطات فكانت المفردة التي تدل على إلغاء الحاجز النفسي بين المرشد والطالب للوقوف على مشكلاته ووجود صورة واضحة عن الطالب من خلال المعلومات الإلكترونية وتقريب المفاهيم والرؤى مع الطلاب.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة كل من (عوييدات، ١٩٩٩، الحارثي، ٢٠٠٠، المحبوب، ٢٠٠١، خميس، ٢٠٠٣، مبارك، ٢٠٠٥، سليمان، ٢٠٠٨، المطيري، المبيريك، ٢٠١٤، Boyd, Ellison, 2008; Traxler, 2007; Selwyn, 2009; Lou, 2010; Junco, Cole-Avent, 2008; Sunden, 2003; Zhazira, 2013; Chou, 2004; Esam, et al, 2015; AL-Khalifa, Garcia, 2013; Junco, et al, 2011; George, Royce, 2013; Tariq et al, 2012; Salte r& Junco, 2007; Subrahmanyam et al, 2008; Baker& Griffin, 2010) والتي هدفت إلى تحسين العملية التعليمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بهدف نمو الطالب معرفياً وأكاديمياً ومهنياً وتقديم خيارات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٦- عرض ومناقشة نتائج السؤال السادس وينص على: ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والانحراف المعياري والمجموع والرتبة ويوضح جدول (٧) و (٨) التالي.

جدول (٧) المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

في مجال التدريس بجامعة طيبة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	الرتبة
١	استهلاك وقت كبير في الاستخدام.	٢,٤٥	٠,٦٣	٢٣٥	١
٢	عدم مبالاة بعض المستخدمين وعدم استشارهم بالمسؤولية.	٢,٣٠	٠,٦٣	٢٢١	٢
٣	كثرة الطلاب وكثرة الاستفسارات.	٢,٢٨	٠,٦٦	٢١٩	٣
٤	عدم وجود الرابط بين المناهج، وتقنية المعلومات لحدثة الأخيرة.	٢,٢١	٠,٦٦	٢١٣	٤
٥	التأثير السلبي في البناء الاجتماعي للطلاب.	٢,١٣	٠,٦١	٢٠٥	٥
٦	ضعف الأداء بسبب الانشغال بشبكات التواصل الاجتماعي.	٢,٠٧	٠,٧٢	١٩٩	٦
٧	الانشغال عن العمل أو الدراسة والمهام الحياتية الأخرى.	٢,٠٥	٠,٦٨	١٩٧	٧
٨	انخفاض مشاركتي الاجتماعية بسبب استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.	٢,٠٤	٠,٥٩	١٩٦	٨
٩	كثرة استخدامي لوسائل الاتصال اثر سلبيا على الأداء.	٢,٠٢	٠,٧٠	١٩٤	٩
١٠	صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة.	١,٨٥	٠,٦٥	١٧٨	١٠

يتضح من جدول (٧) أن المفردة الأولى الخاصة بالمعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس وهي "استهلاك وقت كبير في الاستخدام" وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٤٥)، وأن المفردة الثانية وهي "عدم مبالاة بعض المستخدمين وعدم استشارهم بالمسؤولية" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٣٠)، وأن المفردة الثالثة وهي "كثرة الطلاب وكثرة الاستفسارات" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٢٨) وفي المقابل جاءت المفردة الثامنة وهي "انخفاض مشاركتي الاجتماعية بسبب استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي" وقد جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط (٢,٠٨)، وجاءت المفردة التاسعة وهي "كثرة استخدامي لوسائل الاتصال اثر سلبيا على الأداء" وقد جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط (٢,٠٢)، وجاءت المفردة العاشرة وهي "صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة" وقد جاءت في المرتبة العاشرة

بمتوسط (١,٨٥%)، ويتضح مما سبق أن أكثر العبارات الدالة على المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس هي أنها تستهلك وقتاً كبيراً في الاستخدام وعدم مبالاة المستخدمين بالمسؤوليات الواقعة عليهم وكثرة الطلاب وكثرة الاستفسارات منهم تجاه المرشد، وفي المقابل جاءت المعوقات التي حصلت على متوسطات أقل هي انخفاض المشاركات الاجتماعية نتيجة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وكثرة الاستخدام للوسائل أثر سلبياً على أداء الطلاب بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة ومما يدل على أن للاستخدام المفرط وغير المسئول لهذه المواقع قد يؤثر سلبياً على الأداء والمشاركات الاجتماعية، ويكون له انعكاسات سلبية كبيرة على الطالب في كافة مناحي الحياة.

جدول (٨) المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	الرتبة
١	عدم معرفة الطلاب بالإرشاد الأكاديمي وأهميته وأهدافه.	٢,٣٩	٠,٦١	٢٣٠	١
٢	عدم رغبة الطلاب في مراجعة المرشد الأكاديمي بشكل منتظم.	٢,٣٦	٠,٦٦	٢٢٧	٢
٣	كثرة عدد الطلبة المخصصين للمرشد الواحد.	٢,٢٩	٠,٦٩	٢٢٠	٣
٤	عدم وجود دورات تدريبية لفصل المرشدين الأكاديميين.	٢,٢٦	٠,٧١	٢١٧	٤
٥	عدم توفر الحوافز للمرشد للقيام بعمله.	٢,٢٤	٠,٧٤	٢١٥	٥
٦	عدم تحديد مهام المرشد الأكاديمي بصورة واضحة.	٢,٧٨	٠,٧١	٢٠٩	٦
٧	عدم وضع برامج الإرشاد بما يتفق مع احتياجات وإمكانيات وقدرات الطلاب.	٢,١٧	٠,٧٢	٢٠٨	٧
٨	عدم توفر الوقت الكافي لدى المرشد للقيام بالعملية الإرشادية.	٢,٠٦	٠,٧٠	١٩٨	٨
٩	عدم وجود ملفات لحفظ المعلومات الخاصة بالطلاب.	٢,٠٤	٠,٨١	١٩٦	٩
١٠	عدم الرد على استفسارات الطلاب فيما يتصل بعملية الإرشاد.	١,٨٨	٠,٦٩	١٨١	١٠
١١	التفرقة بين الطلاب في عملية الإرشاد الأكاديمي.	١,٨١	٠,٧٠	١٧٤	١١

يتضح من جدول (٨) أن المفردة الأولى الخاصة بالمعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الإرشاد الأكاديمي وهي "عدم معرفة

الطلاب بالإرشاد الأكاديمي وأهميته وأهدافه "وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٣٩)، وأن المفردة الثانية وهى "عدم رغبة الطلاب في مراجعة المرشد الأكاديمي بشكل منتظم" وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٣٦)، وأن المفردة الثالثة وهى "كثرة عدد الطلبة المخصصين للمرشد الواحد" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٢٩)، وفى المقابل جاءت المفردة التاسعة وهى "عدم وجود ملفات لحفظ المعلومات الخاصة بالطلاب"، وقد جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط (٢,٠٤%) وجاءت المفردة العاشرة وهى "عدم الرد على استفسارات الطلاب فيما يتصل بعملية الإرشاد"، وقد جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط (١,٨٨%)، وجاءت المفردة الحادية عشر وهى "التفرقة بين الطلاب في عملية الإرشاد الأكاديمي"، وقد جاءت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط (١,٨١%)، ويتضح مما سبق أن أكثر العبارات الدالة على المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الإرشاد الأكاديمي هي عدم معرفة الطلاب بأهمية وأهداف الإرشاد الأكاديمي وعدم رغبة الطلاب في مراجعة المرشد الأكاديمي بشكل منتظم وكثرة الطلاب المخصصين للمرشد الواحد، وفى المقابل جاءت المعوقات التي حصلت على متوسطات أقل وهى عدم وجود ملفات لحفظ المعلومات الخاصة بالطلاب وعدم الرد على استفسارات الطلاب فيما يتصل بعملية الإرشاد وجاءت مفردة التفرقة بين الطلاب في عملية الإرشاد الأكاديمي في المرتبة الأخيرة بحصولها على أقل المتوسطات.

واتفقت مع دراسة (معمار والمصري، ٢٠٠٤، الدمياطي، ٢٠١٠، جودة وزايد، ٢٠١٢، Swanson, 2006; Junco, 2010; Junco & Cole-Avent, 2008; Montag et al, 2012; Esposito, 2007; Junco & Mastrodicasa, 2007; Traxler, 2007) التي بينت العقبات التي تحول دون استخدامها ومنها زيادة الأعباء التدريسية وعدم كفاية تأهيل المرشدين الأكاديميين وعدم بناء علاقة طيبة مع الطلاب وعدم تفعيل استخدام التكنولوجيا في الإرشاد الأكاديمي.

٧- عرض ومناقشة نتائج السؤال السابع وينص على: هل يختلف استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالى التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة باختلاف الرتبة العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالى

التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة باختلاف الرتبة العلمية وجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لاستخدم أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي
في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة باختلاف الرتبة العلمية

الرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ مساعد	٤١	٠,٥٢٢	٠,١٤٠٥٦
أستاذ مشارك	٣٦	٠,٥	٠
أستاذ	١٩	٠,٥	٠
المجموع	٩٦	٠,٥٠٩٤	٠,٠٩١٨٦

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة تعزى إلى متغير الرتبة العلمية، فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)؛

للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة تعزى إلى متغير الرتبة العلمية

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠,٠١١	٢	٠,٠٠٦	٠,٠٦٦٦	٠,٥١٦
التباين داخل المجموعات	٠,٧٩	٩٣	٠,٠٠٨		
التباين الكلي	٠,٨٠٢	٩٥			

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة تعزى إلى متغير الرتبة العلمية، ويرجع ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي باختلاف الرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) ولا يوجد هناك اختلاف بين الرتبة العلمية من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد

الأكاديمي وأن هذه الوسائل أصبحت ضرورية للجميع لما تتمتع بها من مميزات كبيرة في مجالى التدريس والإرشاد الأكاديمي.

ويتفق هذا مع دراسة (المطيرى والمبيريك، ٢٠١٤، نديم، ٢٠١٤، Hampton et al, 2011; Roblyer et al, 2010; Veletsianos, Kimmons, 2013; Lorenzen, Mark, 2001; Junco et al, 2011; George, Royce, 2013; Baker & Griffin, 2010) إلى الاختلافات المهنية بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

٨- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثامن وينص على: هل يختلف استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالى التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة باختلاف التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالى التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة باختلاف التخصص وجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي
في مجالى التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة باختلاف التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التربية	٢٤	٠,٥	٠
الآداب	١٣	٠,٥	٠
العلوم	٢٤	٠,٥٣٧	٠,١٨٣٧١
تأهيل طبي	٧	٠,٥	٠
كلية الطب	١٤	٠,٥	٠
حاسبات	١٤	٠,٥	٠
المجموع	٩٦	٠,٥٠٩٤	٠,٠٩١٨٦

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالى التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة تعزى إلى متغير الرتبة العلمية، فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)؛

للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة تعزى إلى متغير التخصص

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠,٠٢٥	٥	٠,٠٠٥	٠,٥٨٧	٠,٧١
التباين داخل المجموعات	٠,٧٧٦	٩٠	٠,٠٠٩		
التباين الكلي	٠,٨٠٢	٩٥			

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة تعزى إلى متغير التخصص، ويرجع ذلك إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في مجالي التدريس والإرشاد الأكاديمي باختلاف تخصصاتهم (كلية التربية، كلية الآداب، كلية العلوم، كلية التأهيل الطبي، كلية الطب، كلية الحاسبات) وأنه لا توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات وأن متغير التخصص غير دال لدى الأعضاء، أي أن جميع الأعضاء في الكليات النظرية والكليات العملية التطبيقية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لما لها من فوائد وقيمة لدى جميع التخصصات، سواء أكان هذا الاستخدام في مجال التدريس أو في مجال الإرشاد الأكاديمي.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Hampton et al, 2011; Roblyer et al, 2010; Veletsianos, Kimmons, 2013; Lorenzen, Mark, 2001; Junco, Heiberger, 2010; George, Royce, 2013; Baker & Griffin, 2010; Loken, 2011) إلى الاختلافات المهنية بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

سابعاً - توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن صياغة التوصيات الإجرائية التالية:

- تفعيل استخدام الفيس بوك وتويتر في عمليتي الإرشاد الأكاديمي والتدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طيبة لرفع مستوى الرضا عن عمليتي الإرشاد الأكاديمي والتدريس.

- تخصيص صفحة لكل عضو هيئة تدريس على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر) لنشر كل ما يتعلق بالجوانب التعليمية والجوانب الإرشادية للطالب.
- القيام بتنفيذ دورات وندوات ولقاءات يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على كيفية تفعيل استخدام الفيس بوك وتويتر في عمليتي الإرشاد الأكاديمي والتدريس بجامعة طيبة.
- وضع دليل للإرشاد الأكاديمي من الأساتذة المختصين وذوى الخبرة بالجامعة، وذلك لتعميمه وتنفيذه على أعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين من أجل الالتزام به خلال عملية الإرشاد الأكاديمي على جميع الطلاب.
- تخصيص جائزة سنوية لأفضل مرشد أكاديمي من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، يتم اختياره من خلال جائزة يعلن عنها بمركز الإرشاد الجامعي ويعلن عنها وعن معايير الجائزة.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- جرادات، عزت وأبو غزالة (١٩٨٢): الحلقة الدراسية في "نحو تطوير الإرشاد والتوجيه الطلابي"، قسم الإرشاد التربوي، عمان ٢٤.
- جودة، يسري، وزايد، أحمد (٢٠١٢): المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية بجامعة حائل، *مجلة العلوم التربوية*، مج (٢٠)، العدد الأول، يناير، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الحارثي، داخل دخيل (٢٠٠٠): اثر ضبط بعض وظائف الإرشاد الأكاديمي آليا على المستوى الأكاديمي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل، *الرياض، المجلة العربية للتربية*، العدد الثاني.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣): *منتجات تكنولوجيا التعليم*، القاهرة، ج.م.ع: دار الحكمة.
- دبور، عبد الرحمن بن غالب (٢٠١٣): تطبيقات الويب ٢,٠ وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة: دراسة وصفية تحليلية، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية*، مج (١٩) ع(٢) أكتوبر، ص ص ٣٣٢ - ٣٧٠.
- الديمياني، سلطنة (٢٠١٠): المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء،
- بحث منشور في ندوة التعليم العالي للفتاه-الأبعاد والتطلعات، المنعقدة في جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/١/١٤٣١هـ — الموافق ٤-٦/١/٢٠١٠م، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- الدليم، فهد (٢٠١٢): واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية، *المجلة السعودية للتعليم العالي*، العدد السادس، محرم ١٤٣٣هـ، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
- ربيع، هادي (٢٠٠٣): *الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية*، الدار العلمية الدولية، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٠): "التوجيه والإرشاد النفسي"، ط(٢)، القاهرة: عالم الكتب، ص ص ٢٨-٢٩.

سعد، عبد المنعم فهمي (١٩٩١): "إدراك معلمات المستقبل في كليات التربية لأهداف التوجيه والإرشاد التربوي"، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة: العدد ٢٢، ص ١٦٥*.

سليمان، سعاد بنت محمد (٢٠٠٨): الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، *مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين: مج(٩)، عدد(٢)، يونيو، ص ١٧*.

عثمان، سعد محمد (٢٠٠٨): دور الإرشاد الأكاديمي فى دعم جودة التعليم الجامعي فى الدول العربية"المؤتمر العربي السنوي الثالث حول الاتجاهات الحديثة لجودة الأداء الجامعي في الفترة من ١٣-١٧ ابريل "الشارقة- الإمارات العربية المتحدة تحت رعاية المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٣٥٠-٣٦٠.

العريمية، بدرية بنت ناصر محمد(٢٠١١): أدوات التواصل الإلكتروني وتوظيفها تربوياً، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، *ملحق دورية التطوير التربوي، السنة العاشرة، العدد(٦٧)، ديسمبر ٢٠١١*.

العساف، صالح حمد (٢٠١٠): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: دار الزهراء.

عويدات، عبد الله (١٩٩٩).مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الأردن: *دراسات الجامعة الأردنية، مج٢٢، العدد ٦، ص ٢٣٥*.

فليه، فاروق والزكي، أحمد(٢٠٠٤): *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء*.

القحص، خالد الحميدى، الكندري، يعقوب يوسف (٢٠١٥): الأهمية المعلوماتية لتويتر ودوره في الحياة الاجتماعية: دراسة على عينة من الهيئة التدريسية في الكويت، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية- الكويت: مج(٣٣) ع(١٣٢) ص ص ١٣٥-١٧٨*.

القصبي، راشد (١٩٩٥): "الإرشاد التربوي رؤية إسلامية" *مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٤، (١)، ٣٥*.

مبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥): "اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية للمعلومات" *الإنترنت* على تحصيل طلاب كلية التربية

في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المحبيب، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠١): "خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل"، **المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل**، العلوم الإنسانية والإدارية، مج(٢) العدد الأول، مارس، ص ٣٥.

محمد، شوقي محمد محمود (٢٠١٣): تطوير برنامج قائم على الويب لتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، كلية التربية، عدد(٨٢) الجزء الأول، يناير ٧٤-١٢٢.

المطيري، نادية، المبيريك، هيفاء (٢٠١٤): معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، الرياض: العدد ٤٥، شعبان ١٤٣٥.

معمار، صالح بن درويش، المصري، مجدي بن سعد (٢٠٠٤): دور الأنشطة الطلابية في تفعيل عمليات الإرشاد الأكاديمي بكلّيات المعلمين بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب ومشرفي الأنشطة والمرشدين الأكاديميين، **مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف**، العدد(٢)، ج(٢)، أكتوبر.

نديم، عفاف بنت محمد(٢٠١٤): أمن وخصوصية بيانات ومعلومات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية- المملكة العربية السعودية**، مج(٢٠)ع(٢) أكتوبر، ص ص ٢٠٨-٢٤٩.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

Al-Khalifa, H. S. (2008): Twitter in academia. eLearn, 2008,1.
Dictionary, O. (2014, 10th February 2014). **Definition of cyber bullying in English.**

<<http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/cyberbullying>>.

Al-Khalifa, H. S., & Garcia, R. A. (2013): The state of social media in Saudi Arabia's higher education. **International Journal of Technology and Educational Marketing (IJTEM)**, 3, 65-76.

- Allen, J. M & Smith, C.L.(2008).Importance of Responsibility for, and Satisfaction with Academic Advising:A Faculty perspective. **Journal of College Student Development** .vol.49.NO.5.ERIC Number:EJ812138, PP:397-411.
- Arnold, N., & Paulus, T. (2010). Using a social networking site for experiential learning: Appropriating, lurking, modeling and community building. **The Internet and Higher Education**, 13, 188–196.
- Baker,V&Griffin,K(2010).Beyond Mentoring and Advising Toward Understanding the Role of Faculty Developers in student success. **About Campus**,vol.14,issue.6,2-8.
- Boyd, D.M., & Ellison, N.B. (2008). Social network sites: Definition, history and scholarship.**Journal of Computer-Mediated Communication**, 13, 210–230.
- Camilia, N. C., Ibrahim, S. D., & Dalhatu, B. L. (2013). The effect of social networking sites usage on the studies of Nigerian students. **The International Journal of Engineering And Science**,2,39–46.
- Chou, C(2004).A Model of Learner-centered computer-Mediated interaction For collaborative distance learning, **international journal on E-learning**,3 (1)11-18.
- Curtis, A. (2011).**The brief history of social media**.The Brief History of Social Media. Esam Alwagait a, Basit Shahzad a,Sophia Alim.(2015). Impact of social media usage on students academic performance in Saudi Arabia. **Computers in Human Behavior** 51 (2015) 1092–1097.
- Esposito, A. (2007). Saving Face(book): Engage through Facebook and retain relevance. **Academic Advising Today**, 30.
- George V, Royce,K.(2013).Scholars and faculty members' lived experiences in online social networks. **Internet and Higher Education**,16 ,43–50.

- Gordon, V & Hably, W.(2002).**Academic Advising :A comprehensive hand book**, San Francisco, Jossey Bass.
- Graett,D.T.(1988).**Development Advising How? Why ?**,National Advising Association Parron,N.J.(Eric Document Reproduction Service,p.298.
- Hampton, K. N., Goulet, L. S., Rainie, L., & Purcell, K. (2011).**Social networking sites and our lies**. Retried from. [http://www. pewinternet.org/Reports/2011/Technology-and-social-networks.aspx](http://www.pewinternet.org/Reports/2011/Technology-and-social-networks.aspx).
- Junco, R., Heiberger, G., & Loken, E. (2011).The effect of Twitter on college student engagement and grades. **Journal of Computer Assisted Learning**, 27, 119–132.
- Junco, R.(2010). **Using emerging technologies to engage students and enhance their success**.**Academic Advising Today**, 33.
- Junco, R., & Mastrodicasa, J. (2007). **Connecting to the net. generation**. Washington, DC: NASPA, Student Affairs Administrators in Higher Education.
- Junco, R., & Cole-Avent, G. A. (2008). **An introduction to technologies commonly used by college students**. In R. Junco, & D.M. Timm (Eds.), Using emerging technologies to enhance student engagement (pp. 3–18). Jossey-Bass: San Francisco.
- Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media.**Business Horizons**,53,59–68.
- Ketari, L. M., & Khanum, M. A. (2013). Impact of facebook usage on academic grades:A case study. **Journal of Computing**, 5.
- Levitz,L.(2007).**Academic Advising:Tge Pivotal Point in Assisting Students to Attain Educational and Career Goals prepared by: Crockett ,D. S& et al**, at [http://www.uaa.alas;a.edu/advising-testing/upload/09-12-Resource .pdf](http://www.uaa.alas;a.edu/advising-testing/upload/09-12-Resource.pdf).

- Lorenzen, Mark(2001).Localized Learning and Policy: **Academic Advice, European Planning Studies**,Volume9 Issue2.
- Lou, L. (2010). Social networking websites: An exploratory study of student peer socializing in an online LIS program. **Journal of Education for Library and Information**, 51,86–102.
- Montag, T., Campo, J., Weissman, J., Walmsley, A., & Snell, A. (2012). In their own words:Best practices for advising millennial students about majors. **NACADA Journal**, 2,26–35.
- Roblyer, M., McDaniel, M., Webb, M., Herman, J., & Witty, J. (2010). Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites. **The Internet and Higher Education**,13, 134–140.
- Salter, D. W., & Junco, R. (2007). Measuring small-group environments– a validity study of scores from the salter environmental type assessment and the group environment scale. **Educational and Psychological Measurement**, 67, 475–486.
- Sampson, D. G., Lytras, M. D., Wagner, G., & Diaz, P. (2012). Ontologies and the semantic web for E-learning. **Educational Technology & Society**, 7, 26–28.
- Selwyn, N. (2009). Face working: Exploring students' education-related use of Facebook. **Learning, Media and Technology**, 34, 157–174.
- Subrahmanyam, K., Reich, S. M., Waechter, N., & Espinoza, G. (2008). Online and offline social networks: Use of social networking sites by emerging adults.**Journal of Applied Developmental Psychology**, 29, 420–433.
- Sunden, J. (2003). **Material virtualities**. New York: Peter Lang Publishing.

- Swanson, D.J(2006).**Creating A Culture of Engagement With Academic Advising** :Challenges and Opportunities For Today,s Higher Education.paper presented in the Sociology and Anthropology Section. Panel 8.Arizona:Western Social Scienc Association Convention , 23 pages.
- Tariq, W., Mehboob, M., Khan, M. A., & Ullah, F. (2012). The impact of social media and social networks on education and students of Pakistan. **International Journal of Computer Science Issues**, 9, 407– 411.
- Traxler, J. (2007). **Advising without walls**: An introduction to Facebook as an advising tool. *Academic Advising Today*, 30(1) (Retrieved December 12, 2010, frohttp://www.nacada.ksu.edu/AAT/NW30_1.htm#10)
- Veletsianos, G., & Kimmons, R. (2013). Scholars and faculty members' lived experiences in online social networks. **The Internet and Higher Education**, 16, 43–50.
- Walker, C. M., Sockman, B. R., & Koehn, S. (2011). An exploratory study of cyber bullying with undergraduate university students. **Tech Trends**, 55, 31–38.
- wikipedia (2016). <https://ar.wikipedia.org/wiki-2-8-2016>.
- Zhang, A. T., Land, L. P. W., & Dick, G. (2010). **Key influences of cyber bullying for university students**.
- Zhazira Abdykhalykova. (2013). Extended Academic Advising in Kazakhstan: Improving the Success of First Year Students, *Procedia- Social and Behavioral Sciences*,89 (2013) 357 – 362.